



استراتيجية الجزائر في علاج البطالة  
(مقاربة قياسية - أدرار نموذجاً)

**Vigilance strategy as a way to build and develop competitive advantages of economic institutions -The experience of Algeria-**

أ.د. بن عبد الفتاح دحمان، أ. عائشة عوماري، نرجس حميمش، جامعة أدرار، الجزائر

تاريخ التسليم: (2016/04/24)، تاريخ القبول: (2016/08/27)

**Abstract**

Throughout this research paper, we try to highlight the modern thought adopted by Algeria recently which aims to encourage investigations particularly in the southern areas since this latter provide job. beside its vital role in the local development via various programmes, financial and technical support are given This paper aims to check to which extend the adopted working programme effects the number of employees, increases it and reduces unemployment in Adrar This can be done through the use of EVIEWS programme in the analysis of the procedures in reducing unemployment

**ملخص :**

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية الى ابراز الفكر الحديث الذي تتبناه الجزائر في الآونة الأخيرة والمتمثل في تشجيع الاستثمارات وخاصة في المناطق الجنوبية لما توفره من مناصب شغل ناهيك عن دورها في التنمية المحلية، مع تقديم دعم مالي وفني خاص بتلك المناطق من خلال تلك البرامج والهيكل الدعم المتعددة. وتهدف دراستنا إلى قياس أثر برامج التشغيل المعتمدة من طرف الدولة على زيادة عدد العمال وخفض معدلات البطالة في ولاية أدرار، وذلك باستعمال برنامج (EVIEWS) في تحليل أثر تلك البرامج في القضاء على البطالة.

## مقدمة:

تعتبر البطالة مشكلاً كبيراً تواجهه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فالبطالة تشكل عائقاً تنموياً، وسبباً في تهديد استقرار العديد من الأنظمة والحكومات خاصة في ظل زيادة معدلات النمو الديموغرافي، وتزايد عدد حاملي الشهادات والكفاءات وخريجي الجامعات ومعاهد التكوين، لذا كان لزاماً على الحكومة اتخاذ الإجراءات اللازمة واتباع سياسات واستراتيجيات تحد من هذه الظاهرة.

وباعتبار الاقتصاد الجزائري اقتصاداً ريعياً يعتمد على المحروقات، فقد لجأت السلطات الجزائرية إلى إنشاء آليات لدعم استراتيجية التشغيل في الجزائر، ومحاولة تقليص حجم البطالة والاستفادة من طاقة شبابها من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية، وفي ضوء ما سبق نحاول من خلال هذه الورقة تحديد دور هذه البرامج في القضاء على البطالة من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

## ما هو أثر برامج الدولة في علاج البطالة في ولاية أدرار؟

ونحاول الإجابة على هذا التساؤل الجوهري من خلال البحث في ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: ماهية البطالة.

المحور الثاني: الاستراتيجية المنتهجة للتخفيف من البطالة في الجزائر

المحور الثالث: واقع البرامج التشغيلية في الجزائر -الدراسة التطبيقية-

المحور الأول: ماهية البطالة

## 1- البطالة

## 1-1- مفهومها وأنواعها

1-1-1- مفهومها: لقد تعددت تعاريف البطالة، ونذكر من بينها ما يلي (عرفت منظمة العمل الدولية (ILO) الشخص العاطل عن العمل بأنه: " كل شخص هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى" ( رجب صبري عبد القادر وأخرون، 2009، ص، 23). البطالة هي: "حالة عدم وجود عمل رغم الرغبة فيه والبحث عنه، أي حالة وجود أشخاص لا يعملون إلا أنهم قادرين على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه، وهم جزء من قوة العمل ولكنهم متعطلون" (صابر بلول ، 2002، ص، 256).

البطالة بمفهومها الاقتصادي تعني: "عدم مقدرة الاقتصاد الوطني بما فيه من شركات ومؤسسات عامة وخاصة على توفير فرص العمل الكافية لاستيعاب منهم في سنا لعمل وقادرون عليه ويبحثون عنه ولا يحصلون عليه" (إيهاب مقابلة ، 2009، ص، 01).

حسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد "المتعطلون عن العمل هم جميع الأشخاص فوق سن العمل، ممن لا يعملون بالأجر أو لا يعملون لحسابهم الخاص، والمتوافرون للعمل بأجر أو لحسابهم الخاص، واتخذوا خطوات محددة بحثاً عن العمل بأجر أو لحسابهم الخاص" (إيهاب مقابلة ، المرجع نفسه، ص، 01).

حسب المكتب العالمي للشغل BIT، فإنه يعتبر بطل كل شخص يتجاوز سنه 15 سنة وتطبق عليه

المواصفات الآتية:(davidbegg et autres, 1999,p,213,2014).

- "ليس لديه عمل" أي لا يقوم بأي نشاط ولو جزئي يمكنه من الحصول على أجر أو بدون أجر خلال فترة مرجعية تقدر بأسبوع.
- "ليس لديه أي ارتباط يعيقه عن العمل" أي أن يكون حراً، بحيث يمكنه أن يستغل أي فرصة تتاح له في إطار الحصول على عمل خلال فترة مرجعية تقدر بأسبوعين.
- "يوجد في إطار البحث عن العمل" أي يسعى للحصول على العمل من خلال تصفح الإعلانات التي تشير إلى وجود مناصب شغل شاغرة، استعمال الوساطات، أخذ وعود من طرف هيئات عمومية أو خاصة بالتوظيف خلال الفترة المقبلة على أن يكون باشر عملية البحث على الأقل منذ شهر بالنسبة للفترة المرجعية. ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج ان البطالة هي عدم توفر فرص عمل للأشخاص الراغبين والقادرين على العمل.

**1-1-2- أنواع البطالة:** ظهرت للبطالة أشكالاً وأنواعاً متعددة من حيث أهميتها وخطورتها، ومن بين أنواع البطالة الأكثر شيوعاً نذكر:

#### **1-1-2-1- البطالة الصريحة والبطالة المقنعة:**

-البطالة الصريحة:وهي التي تمثل حالة التعطل عن العمل الواضحة التي يعاني منها جزء من القوة العاملة المتاحة. (زكي رمزي، 1997، ص،23).

-البطالة المقنعة: يقصد بها الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال في موقع إنتاج أو خدمة بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل. (سيف الإسلام مطر ، 1993 ، ص،76).

#### **1-1-2-2- البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:**( عبد الراضي ابراهيم محمود، 2008، ص، 45،46).

-البطالة الاختيارية: وهي الحالة التي يتعطل فيها القادر عن العمل بمحض اختياره أو إرادته.

-البطالة الإجبارية: وهي حالة يتعطل فيها العامل بشكل إجباري أي بعدم إرادته.

#### **1-1-2-3- البطالة الاحتكاكية، البطالة الهيكلية والبطالة الإجبارية(مختار، 2009، ص، 03).**

- البطالة الاحتكاكية: هي بطالة ذات طبيعة انتقالية عارضة أو قصيرة الأجل، وتحدث عندما يبحث الراغبين والقادرين على العمل عن الوظائف الجديدة ( البطالة التي تحدث بسبب التقلبات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة).

- البطالة الهيكلية: هي بطالة تحدث في المدى الطويل بسبب التغيرات الاقتصادية، والتي تجعل الطلب على أنواع محددة من العمل أقل نسبياً من عرض العمل في أسواق معينة أو مناطق محددة.

- البطالة الدورية: هي البطالة التي تسببها التقلبات الاقتصادية مثل الانكماش في الطلب الإجمالي أو الإنفاق الكلي في الاقتصاد الوطني.

#### **1-1-2-4- البطالة الإرادية والبطالة غير الإرادية:**

(Emmanuel combe,2004,p,184).

- بطالة إرادية: يظهر هذا الشكل من البطالة عندما تكون مناصب الشغل متوفرة في حين أن الأفراد لا يريدون العمل، وهذا النوع قد نجده لدى الشباب ذوو العائلات الغنية لأن العمل بالنسبة إليهم يتعلق بالمال فقط وهم لديهم ما يكفل لهم ذلك.

- بطالة غير إرادية: تنتج عند تسريح العمال رغم رغبتهم في العمل ومقدرتهم عليه وقبولهم له عند مستوى الأجر السائد، كما حدث في الجزائر في سنوات التسعينيات أين اضطرت بعض المؤسسات العمومية إلى تسريح جزئي ثم كلي لمعظم عمالها، ما أحدث اختلالات واضحة على مستوى السياسة الاقتصادية. وكذا الوافدين الجدد إلى سوق العمل بحثاً عن العمل ولم يحصلوا عليه بعد.

**2- الأهداف الموضوعية للتخفيف من البطالة:** ومن بين هذه الأهداف وأبرزها: (براق محمد وبوسبعين تسعديت، 2011، ص، 06)

- تحسين وتعزيز آليات الوساطة في سوق العمل، من خلال عصنة الوسائل المتابعة والمراقبة والتقييم والأخذ بعين الاعتبار طلبات الشغل الإضافية.

- القيام بالمقاربات الاقتصادية من أجل مكافحة البطالة.

- السعي إلى تكيف مخرجات التعليم والتكوين مع متطلبات سوق العمل بتغيير المناهج التعليمية وتعزيز الوسائل البيداغوجية، مما يسمح بتحسين مؤهلات اليد العاملة الوطنية لا سيما في التخصصات غير المتوفرة في السوق.

- تدعيم المشاريع الاستثمارية المولدة لمناصب الشغل، ما يسمح بتتمة ثقافة المقاوله وتعزيز المبادرات.

**المحور الثاني: الاستراتيجية المنتهجة للتخفيف من البطالة في الجزائر:** أنشأت الجزائر عدة برامج وأجهزة بغرض إدماج البطالين في سوق الشغل، من خلال نشاط منظم للشخص البطال يكسبه وضعاً اجتماعياً ومالياً تحت مظلة الأجهزة والبرامج التالية:

- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ؛

- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI؛

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.

وسوف نستعرض كل هذه البرامج بالتفصيل:

**1- جهاز الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:**

تم إنشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، حيث يوضع الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي. ويهدف إلى امكانية المساهمة في تمويل احداث نشاطات السلع والخدمات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من 35 سنة الى 50 سنة ولا سيما عبر منح قروض غير مكافأة. ( الجريدة الرسمية، العدد 03، 2004، ص، 05)

كما كلف الصندوق (CNAC) بمهمة جديدة وفقاً للمرسوم الرئاسي رقم 514/03 المؤرخ في 30 ديسمبر 2003، تتمثل في دعم ومرافقة الأنشطة المنشأة من طرف العاطلين والمسرحين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 50 سنة

**1-1- كفاءة التمويل:** (منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة) تقدر التكلفة الإجمالية للاستثمار بعشرة (10) ملايين دينار كحد أقصى، بينما الحد الأدنى للمساهمة الشخصية على مبلغ الاستثمار الخاص بالمشروع المقرر محدد حسب المستويين الآتيين:

المستوى الأول: 1% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يقل هذا الاستثمار عن خمسة ملايين دج أو يساويه.

المستوى الثاني: 2% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يزيد هذا الاستثمار عن خمسة ملايين دج ويقل عن عشرة ملايين دينار أو يساويه.

بينما يتغير مبلغ القروض غير المكافأة (دون فائدة والممنوحة من CNAC) بحسب كلفة استثمار إحداث النشاط ولا يمكن أن يتجاوز:

- 29% من الكلفة الإجمالية للاستثمار عندما يقل هذا الاستثمار عن خمسة ملايين دينار أو يساويه.

- 28% من الكلفة الإجمالية للاستثمار عندما يزيد هذا الاستثمار عن خمسة ملايين دينار ويقل عن عشرة ملايين دينار أو يساويه.

كما يمنح هذا القرض في الحالتين مرة واحدة عند انطلاق المشروع الذي ينجزه البطال أو البطالون ذوو المشاريع.

أما بالنسبة للمبالغ الممولة من طرف البنوك فلا يمكن أن تتجاوز 70% من المبلغ الإجمالي للاستثمار. - المساهمة الشخصية 1% بدلاً من 5% سابقاً إذا كان القرض أقل من 5 ملايين دينار جزائري و2% بدلاً من 8% سابقاً إذا كان القرض يتراوح ما بين 5 ملايين دينار جزائري و10 ملايين دينار جزائري.

- قروض غير مكافأة (Bonification des taux d'intérêt) تتحملها الخزينة العمومية وهي كالتالي:

- 500 ألف دينار جزائري للكرء إذا كان ضروري.
- 500 ألف دينار جزائري لشراء سيارات مهياة.
- مليون دينار جزائري لخريجي الجامعات من أجل الكراء إذا كان مشترك ما بين اثنين أو أكثر في

نشاطات كمكاتب الدراسات والأطباء والمحامين.

- تمديد فترة تسديد القروض إلى ثلاث (03) سنوات بالنسبة للأساسي (القرض البنكي).

## جدول 03: يوضح طريقة التمويل

القرض البنكي	القروض غير المأجورة	المساهمة الشخصية	تكلفة المشروع
%70	%29	%01	المبلغ الإجمالي للاستثمار الذي هو أقل أو يساوي 05 مليون دينار
%70	%28	%02	المبلغ الإجمالي للاستثمار الذي يفوق 05 مليون دينار ويقل أو يساوي 10 مليون دينار

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

1-2- شروط قبول البطالين للاستثمار في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: يستفيد الشاب البطال من إعانة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إذا توفرت فيه الشروط التالية: (منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الرجع نفسه).

✓ أن يكون سنه يتراوح ما بين 30 إلى 50 سنة؛

✓ أن يكون من جنسية جزائرية؛

✓ عدم شغل وظيفة مأجورة أو القيام بنشاط لحسابه الخاص عند تقديم الملف؛

✓ أن يكون مسجلاً لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل أو أن يكون مستفيداً من منحة

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة؛

✓ يتمتع بكفاءة مهنية أو مهارة متصلة بنشاط المشروع؛

✓ القدرة على حيازة المبلغ المالي الكافي للمساهمة في تمويل المشروع؛

✓ أن لا يكون قد سبق له الاستفادة من إعانة إنشاء نشاط.

1-3- امتيازات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: يستفيد كل بطال في إطار الصندوق الوطني للتأمين

عن البطالة من: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الرجع نفسه)

✓ 80% من النسبة المطبقة من طرف البنك للاستثمارات المنجزة في قطاعات الفلاحة، الصيد، البناء،

الأشغال العمومية، المياه والصناعة التحويلية؛

✓ 60% من النسبة المطبقة من البنك للاستثمارات في بقية قطاعات النشاطات الأخرى؛

✓ تخفيض نسب الرسوم الجمركية؛

✓ الإعفاء الضريبي وشبه الضريبي؛

✓ الاستفادة من قرض بدون فائدة ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة؛

✓ فيما يتعلّق بمخاطر قروض الاستثمارات، تمّ إنشاء صندوق الضمان لمرافقة البنوك الشريكة واستيفاء

✓ الديون والفوائد المترتبة في حدود سبعين(70) بالمائة.

## 2-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ :

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في سنة 1996 و هي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة؛ إذ يستفيد الشاب صاحب المشروع من خلال مراحل إنشاء مؤسسته وتوسيعها من ([www.ansej.dz](http://www.ansej.dz) -03-29-consulté le 2016):

- مساعدة مجانية (استقبال - إعلام - مرافقة - تكوين).

- امتيازات جبائية ( الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الإنجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال).

- الإعانات المالية (قرض بدون فائدة - تخفيض نسب الفوائد البنكية).

تتمتع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بالشخصية المعنوية والاستغلال المالي ويتولى الوزير المكلف بالتنشغيل المتابعة لنشاطات الوكالة.

## 2-1- الإطار العام لدعم تشغيل الشباب :

يتمثل دعم تشغيل الشباب في ما يلي:

✓ تشجيع استحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات من قبل الشباب ذوي المشاريع.

✓ تشجيع كل أشكال الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لا سيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف .

✓ يجب أن يستوفي الشباب ذوي المشاريع الشروط المرتبطة بالسن والتأهيل ومستوى المجهود الشخصي على الخصوص.

يستفيد الشباب ذوي المشاريع من الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به والممنوح في إطار الإجراءات القائمة، ويستفيدون أيضاً من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب المنصوص عليها قانوناً.

2-2- مهام الوكالة : تقوم الوكالة بالاتصال بالمؤسسات والهيئات المعنية بالمهام الآتية: (الجريدة الرسمية، العدد52، 1996، ص،13،12)

✓ تدعيم وتقديم الاستشارات وترافق الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية في إطار تطبيقها.

✓ تسيير وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لا سيما الإعفاءات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود ما يضعه الوزير تحت تصرفها.

✓ تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق لدعم تشغيل الشباب و الامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.

✓ تقوم بمتابعة الاستثمارات المنجزة من الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على بنود الدفاتر.

2-3- شروط قبول الشباب المستثمر في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: الشاب المستثمر يستفيد من مساعدة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في حالة توفر الشروط التالي: ([www.bdl.dz/arabe/ansej-arabe.html](http://www.bdl.dz/arabe/ansej-arabe.html), consulté le 10-04-2016):

✓ أن يتراوح السن بين (19) و(35) سنة ويمدد بالنسبة لمسير المؤسسة شرط بلوغ سن الاربعين (40) سنة في الحالة التي يخلق فيها الاستثمار ثلاثة مناصب .

✓ التمتع بتأهيل مهني واكتساب كفاءة معترف بها ومبررة بشهادة عمل أو شهادة تكوين؛

✓ عدم شغل أي وظيفة مأجورة عند تقديم طلب إعانة الدولة؛

✓ أن يكون مسجلاً لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل؛

✓ حيازة مساهمة شخصية على شكل مبلغ مالي صافي.

2-4- كيفية التمويل: تتمثل طريقة التمويل في الوكالة كالتالي:

الجدول 01: يوضح صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

المساهمة الشخصية	القروض غير مأجورة	القرض البنكي	تكلفة المشروع
%01	%29	%70	المبلغ الإجمالي للاستثمار الذي هو أقل أو يساوي 05 مليون دينار
%02	%28	%70	المبلغ الإجمالي للاستثمار الذي يفوق 05 مليون دينار ويقل أو يساوي 10 مليون دينار

2-5- امتيازات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: يستفيد المستثمر الشاب من ([www.bdl.dz/arabe/ansej-arabe.html](http://www.bdl.dz/arabe/ansej-arabe.html), consulté le 10-04-2016):

✓ 80% من النسبة المطبقة من البنك للاستثمارات المنجزة في قطاعات الفلاحة، الصيد، البناء، الأشغال العمومية، المياه والصناعات التحويلية؛

✓ 60% من النسبة المطبقة من البنك للاستثمارات المنجزة في بقية قطاعات النشاط الاخرى ؛

✓ عندما تكون استثمارات الشباب متواجدة في ولايات الجنوب والهضاب العليا؛ التخفيضات المشار إليها أعلاه تصبح كما يلي على التوالي 95% و 80% من النسبة المطبقة من طرف البنك؛

✓ إعفاءات على الرسم على القيمة المضافة وكذا الضريبة على الدخل الإجمالي.

قرض بنكي بنسبة 70% وبدون فوائد من اجل اقتناء ورشة متنقلة لممارسة نشاطه في المجالات: التريصيص، الكهرباء، التبريد... الخ؛(منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب)



✓ قروض إضافية بدون فوائد من أجل الكراء والمكاتب الجماعية.

### 3-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية الوزير المكلف بترقية الاستثمارات (الجريدة الرسمية، العدد64، 2006، ص14)، تهدف إلى ترقية الاستثمار في الجزائر من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني وخلق مناصب شغل.

### 3-1- مهام الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: تقدم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار للمستثمرين

الوطنيين والأجانب جملة من الخدمات مجاناً، حيث([www.andi.dz/index.php/ar/missiond-de](http://www.andi.dz/index.php/ar/missiond-de))

(, consult » le 05-04-2016-[andi](http://www.andi.dz/index.php/ar/missiond-de)

✓ تستقبل وتتصح وتصحب المستثمرين على مستوى هيكلها المركزية والجهوية؛

✓ تطلع المستثمرين من خلال موقعها على الأنترنت خاصة وركائزها الدعائية ومختلف نقاط الاستعلامات بمناسبة التظاهرات الاقتصادية المنظمة في الجزائر وفي الخارج؛

✓ تضي الطابع الرسمي على المزايا التي ينص عليها نظام التشجيع وذلك بإنصاف وفي آجال

قصيرة؛

✓ تحرص على التنفيذ المتقن عليه مع مختلف المؤسسات المعنية (الجمارك، الضرائب...الخ) لقرارات التشجيع على الاستثمار؛

✓ تسهم في تنفيذ سياسات و استراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية؛

✓ تسهر الوكالة على مرافقة وتوجيه وتقديم جميع التسهيلات للمستثمر من أجل القيام بالاستثمار المرغوب.

### 3-2- امتيازات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: تنقسم الامتيازات الممنوحة في هذا النظام إلى قسمين

حسب المراحل التي يمر بها المشروع مرحلة الانجاز ومرحلة الاستغلال (الجريدة الرسمية، العدد47، 2006، ص،20،18)

✓ تقديم إعفاءات ضريبية؛

✓ تقديم إعفاءات جمركية؛

✓ الإعفاء من الرسم العقاري؛

✓ تطبيق حق التسجيل بنسبة مخفضة قدرها اثنان في الألف فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال؛

✓ الإعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض عن كل المقتنيات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني؛

✓ تكفل الدولة جزئياً أو كلياً بالمصاريف، بعد تقييمها من الوكالة فيما يخص الأشغال المتعلقة

بالمنشآت الأساسية الضرورية لإنجاز الاستثمار.

#### 4-برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

(, consulté le 01-04-2016 [www.ansej.dz](http://www.ansej.dz))

يعتبر برنامج القرض المصغر من بين الأجهزة التي أحدثتها الدولة لمكافحة البطالة وخلق مناصب شغل بإنشاء نشاطات في مختلف الميادين وقد تم إنشاء هذا الجهاز بموجب المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، أما الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM فقد استحدثت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وتم تعديل اجراءات جهاز القرض المصغر عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011 المتعلق بجهاز القرض المصغر، المحدد لشروط الإعانة للمستفيدين من القرض المصغر.

#### 4-1-مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: تتمثل مهامها في: (منشورات الوكالة الوطنية

لتسيير القرض المصغر)

✓ تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع المعمول به؛

✓ تكوين علاقات دائمة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل؛

✓ إجراء دورات تكوينية للمرافقين من أجل مرافقة ذات نوعية حسنة لأصحاب المشاريع

✓ إجراء دورات تكوينية للمستفيدين من القروض المصغرة في كيفية إنشاء وتسيير مؤسساتهم وكذا حول التربية المالية.

#### 4-2-شروط التأهيل للاستفادة من القرض المصغر: لا بد من توفر الشروط التالية: (منشورات

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مرجع نفسه)

✓ أن يكون سن طالب القرض 18 سنة فما فوق؛

✓ أن لا يمتلك أي مدخول أو يمتلك مدا خيل غير ثابتة أو ضعيفة وإثبات الإقامة؛

✓ التمتع بالكفاءات التي تتلاءم مع المشروع المرغوب إنجازه؛

✓ عدم الاستفادة من مساعدات أخرى لإنشاء نشاطات من أي جهاز آخر؛

✓ القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تساوي 03 % أو 05 % من الكلفة الإجمالية

للمشروع؛

✓ دفع الاشتراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة؛

✓ الالتزام بتسديد مبلغ القروض والفوائد إلى البنك والالتزام بتسديد مبلغ القرض بدون فوائد للوكالة

حسب الجدول الزمني.

4-3- كيفية التمويل: تتمثل طريقة التمويل في الوكالة كالتالي: [www.angem.dz/portail/index.php/ar/2013-12-07-21-14-23/2014-01](http://www.angem.dz/portail/index.php/ar/2013-12-07-21-14-23/2014-01) (10-11-18-57, consulté le 10-04-2016)

✓ سلفة بدون فائدة لا تتعدى 250.000 دج موجهة لشراء المواد الأولية؛

✓ قرض بنكي صغير للمشاريع التي لا تتجاوز 1 000 000 دج بنسبة 70 % من قيمة المشروع ومساهمة شخصية بـ 1 % وسلفة الوكالة بقيمة 29%.

#### الجدول 02 : يوضح طريقة التمويل القرض المصغر

سلفة الوكالة	القرض البنكي	المساهمة الشخصية	صنف التمويل	قيمة المشروع
100%		00%	كل الاصناف (شراء المواد الاولية)	لا تتجاوز 250 000 دج
29%	70%	01%	كل الاصناف	لا تتجاوز 000 000 دج

#### المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قرض بقيمة 100.000 دج بدون فوائد و الذي تصل قيمته الى 250 000 دج على مستوى ولايات الجنوب، موجه لشراء المادة الأولية يتم تسديده على مدى 24 إلى 36 شهرا ، أما التمويل الثلاثي فإن قيمة القرض لا تتعدى 1000.000 من أجل اقتناء عتاد صغير و مادة أولية لازمة لإنشاء مؤسسة و يتم تسديده على مدى 12 إلى 60 شهراً ( من سنة إلى خمس سنوات). ولا تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للمستفيد من المساعدات المالية فقط، بل يتعدى ذلك إلى مساعدات غير مالية كالتوجيه والمرافقة، الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، والتكوين في التربية المالية وتسيير المؤسسة، وكذا إعطاء الفرصة لهؤلاء المستفيدين من المشاركة في المعارض والصالونات أين يتم التعارف بينهم واكتساب خبرات مختلفة وكذا خلق فضاءات جديدة لتسويق منتجاتهم. (www.ansej.dz, consulté le 01-04-2016)

4-4- امتيازات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: يستفيد كل مستثمر في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من الامتيازات التالية: (منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مرجع سبق ذكره)

✓ قرض بنكي بنسبة فائدة منخفضة 100 % ؛

✓ إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الاجمالي؛

✓ الإعفاء من الرسم العقاري؛

✓ الإعفاء من جميع حقوق تسجيل العقود؛

✓ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛

✓ الإعفاء من الرسوم الجمركية بنسبة 5%.

### المحور الثالث: واقع البرامج التشغيلية في الجزائر -الدراسة التطبيقية-

تعد هذه الدراسة محاولة لبناء نموذج قياسي لقياس أثر البرامج التشغيلية التي أطلقتها الدولة ضمن استراتيجيتها في التخفيف من البطالة.

ويهدف هذا النموذج إلى دراسة تطور خلق مناصب الشغل خلال الفترة المدروسة وقياس مدى مساهمة برامج التشغيل في تحقيق مناصب شغل دائمة في ولاية أدرار كنموذج عن باقي ولايات الجزائر.

#### 1-بناء النموذج:

يشمل النموذج عدة متغيرات مستقلة تمثل البرامج المعتمدة من طرف الدولة الجزائرية، بينما يعبر المتغير التابع عن عدد الوظائف المنجزة في ولاية أدرار.

#### الرموز المستخدمة في الدراسة:

Jobs: تمثل عدد الوظائف المستحدثة من خلال برامج الدولة.

CNAC: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

Ansez: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛

Andi: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار؛

Angem : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر؛

حيث يفترض أن تكون العلاقة الموجودة بين المتغيرات من الشكل:

$$Jobs = F(Andi, Angem, Ansez, Cnac)$$

ونفترض أن الصيغة الخطية للنموذج من الشكل:

$$Jobs = C + B1.Andi + B2.Ansez + B3.Angem + B4.CNAC + U_i$$

حيث يعبر  $U_i$  عن متغير عشوائي (يمثل حد الخطأ وهو يعبر عن تأثيرات العوامل الأخرى غير الواردة في النموذج، حيث أن تباينه ثابت ووسطه الحسابي معدوم).

وقد تم الاعتماد في التقدير على برنامج Eviews، واعتماد طريقة المربعات الصغرى في التقدير، مع استثناء المتغيرات التي يثبت أنها لا تؤثر في المتغير التابع.

حيث تظهر نتائج تقدير النموذج الخطي كالتالي:

Dependent Variable: JOBS  
 Method: Least Squares  
 Date: 04/11/16 Time: 19:30  
 Sample: 2005 2015  
 Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-252.4959	351.6065	-0.718121	0.4997
ANDI	0.570343	1.949977	0.292487	0.7798
ANGEM	2.080882	0.249578	8.337614	0.0002
ANSEJ	3.998208	1.085424	3.683544	0.0103
CNAC	-11.20687	3.918423	-2.860047	0.0288

R-squared	0.981872	Mean dependent var	2948.727
Adjusted R-squared	0.969786	S.D. dependent var	1656.539
S.E. of regression	287.9413	Akaike info criterion	14.46635
Sum squared resid	497461.1	Schwarz criterion	14.64721
Log likelihood	-74.56490	Hannan-Quinn criter.	14.35234
F-statistic	81.24379	Durbin-Watson stat	2.306135
Prob(F-statistic)	0.000024		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EVIEWS.

ووفقاً لمخرجات البرنامج كانت نتائج التقدير كما يلي:

$$JOBS = -252.4959 + 0.570343ANDI + 3.998208ANSEJ + 2.080882ANGEM - 11.20687CNAC$$

قيم T للمتغيرات هي:

$$0.718121 / 0.292487 / 8.337614 / 3.683544 / -2.860047$$

$$R^2 = 0.981872 \text{ معامل التحديد}$$

عدد المشاهدات N = 11.

$$F = 81.24379 \text{ إحصائية فيشر}$$

$$\text{adjusted } R^2 = 0.969786 \text{ معامل التحديد المعدل}$$

$$DW = 2.306135 \text{ إحصائية دارين واتسون}$$

$$\text{prob} = 0.000024 \text{ احتمال الخطأ}$$

## 2- الدراسة الاقتصادية للنموذج:

تهدف الدراسة لمعرفة دور برامج الدولة في خلق مناصب شغل والتخفيف من البطالة في ولاية أدرار، ومن الجدول السابق:

- تدل الإشارة السالبة بالنسبة لمتغير CNAC على العلاقة العكسية بين هذا المتغير المفسر والمتغير التابع، وهو ما يعاكس النظرية الاقتصادية بينما يمكن تفسيره بتزايد عدد المشاريع وصغر حجمها من سنة لأخرى، أي بمعنى آخر تزايد عدد المشاريع ونقص اليد العاملة المصرح بها، وهو أمر يرجع من جهة للتوجه نحو المشاريع المقاولاتية في الولاية، وهي المشاريع التي تعتمد على السوق الموازي غير الرسمي في استقطاب العمالة

- تدل الإشارة الموجبة لمتغير ANSEJ على العلاقة الطردية والأثر الإيجابي لهذا البرنامج على التشغيل وبالتالي الأثر العكسي على البطالة، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير ANSEJ بوحدة واحدة يتغير التشغيل بـ: 3.998208 وحدة، أي أن معامل  $B_2$  له معنوية اقتصادية؛
  - تدل الإشارة الموجبة لمتغير ANDI على العلاقة الطردية والأثر الإيجابي لهذا البرنامج على التشغيل في ولاية أدرار وبالتالي الأثر العكسي على البطالة، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير ANDI بوحدة واحدة يتغير التشغيل بـ: 0.570343 وحدة، أي أن معامل  $B_1$  له معنوية اقتصادية؛
  - تدل الإشارة الموجبة لمتغير ANGEM على العلاقة الطردية والأثر الإيجابي لهذا البرنامج على التشغيل وبالتالي الأثر العكسي على البطالة، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير ANGEM بوحدة واحدة يتغير التشغيل بـ: 2.080882 وحدة، أي أن معامل  $B_3$  له معنوية اقتصادية
- 3- الدراسة الإحصائية للنموذج:

### 3-1- اختبار معنوية المعالم:

نستخدم اختبار ستودنت T لتقييم معنوية معالم النموذج، حيث:

$$H_0: C = B_1 = B_2 = B_3 = B_4 = 0$$

$$H_1: C \neq B_1 \neq B_2 \neq B_3 \neq B_4 \neq 0$$

ويمكن توضيح نتائج ستودنت من خلال الجدول التالي، حيث:  $N=11$ ، مستوى المعنوية 0.05،

$$T_{tab(0.025, 6)} = 2.447$$

المقدرات	المعاملات	$T_{cal}$	$T_{tab}$	Prob
الثابت	C	-0.718121	2.447	0.4997
Andi	$B_1$	0.292487	2.447	0.7798
Angem	$B_2$	8.337614	2.447	0.0002
ansej	$B_3$	3.683544	2.447	0.0103
cnac	$B_4$	-2.860047	2.447	0.0288

- بالنسبة لمتغير Andi فإن قيمة  $T_{cal} < T_{tab}$  وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود علاقة بين هذا المتغير واستحداث مناصب شغل في ولاية أدرار خلال الفترة المدروسة، أي أن قيمة  $B_1$  غير معنوية، وبالتالي نقوم بتعديل النموذج واستثناء هذا المتغير.

### 4- النموذج بعد التعديل:

Dependent Variable: JOBS  
 Method: Least Squares  
 Date: 04/11/16 Time: 21:48  
 Sample: 2005 2015  
 Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-261.3874	326.6093	-0.800306	0.4498
ANGEM	2.045131	0.202886	10.08018	0.0000
ANSEJ	4.162321	0.866335	4.804517	0.0020
CNAC	-10.88630	3.507689	-3.103552	0.0172
R-squared	0.981613	Mean dependent var		2948.727
Adjusted R-squared	0.973733	S.D. dependent var		1656.539
S.E. of regression	268.4756	Akaike info criterion		14.29868
Sum squared resid	504553.9	Schwarz criterion		14.44337
Log likelihood	-74.64276	Hannan-Quinn criter.		14.20748
F-statistic	124.5698	Durbin-Watson stat		2.269637
Prob(F-statistic)	0.000002			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج **EViews**.

ووفقاً لمخرجات البرنامج كانت نتائج التقدير كما يلي:

$$\text{JOBS} = -261.3874 + 4.162321\text{ANSEJ} + 2.045131\text{ANGEM} - 10.88630\text{CNAC}$$

قيم T للمتغيرات هي:

$$-0.800306 / 10.08018 / 4.804517 / -3.103552$$

$$R^2 = 0.981613 \quad \text{معامل التحديد}$$

$$N = 11 \quad \text{عدد المشاهدات}$$

$$F = 124.5698 \quad \text{إحصائية فيشر}$$

$$\text{adjusted } R^2 = 0.973733 \quad \text{معامل التحديد المعدل}$$

$$DW = 2.269637 \quad \text{إحصائية دارين واتسون}$$

$$\text{prob} = 0.000002 \quad \text{احتمال الخطأ}$$

##### 5- الدراسة الاقتصادية للنموذج:

- تدل الإشارة السالبة بالنسبة لمتغير CNAC على العلاقة العكسية بين هذا المتغير المفسر والمتغير التابع، أي إذا تغير CNAC بمشروع واحد يتغير التشغيل بشكل عكسي ب: 10.88630 منصب.
- تدل الإشارة الموجبة لمتغير ANSEJ على العلاقة الطردية والأثر الإيجابي لهذا البرنامج على التشغيل وبالتالي الأثر العكسي على البطالة، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير بوحدة واحدة يتغير التشغيل ب: 4.162321 وحدة، أي أن معامل B<sub>2</sub> له معنوية اقتصادية

- تدل الإشارة الموجبة لمتغير ANGEN على العلاقة الطردية والأثر الإيجابي لهذا البرنامج على التشغيل وبالتالي الأثر العكسي على البطالة، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير ANGEN بوحدة واحدة يتغير التشغيل بـ: 2.045131 وحدة، أي أن معامل  $B_3$  له معنوية اقتصادية؛

### 6- الدراسة الإحصائية للنموذج:

#### 1-6- اختبار المعنوية

1-1-6- اختبار معنوية المعالم: نستخدم اختبار ستودنت T لتقييم معنوية معالم النموذج، حيث:

$$H_0: C=B_2=B_3=0$$

$$H_1: C \neq B_2 \neq B_3 \neq 0$$

ويمكن توضيح نتائج ستودنت من خلال الجدول التالي، حيث:  $N=11$ ، مستوى المعنوية 0.05،

$$T_{tab(0.025, 7)}=2.365$$

المقدرات	المعاملات	$T_{cal}$	$T_{tab}$	prob
الثابت	C	-0.800306	2.365	0.4498
Angem	$B_2$	10.08018	2.365	0.0000
ansej	$B_3$	4.804517	2.365	0.0020
cnac	$B_4$	-3.103552	2.365	0.0172

من خلال قيم الجدول نلاحظ بالنسبة لمتغيرات المشاريع أن قيم Prob للمتغيرات أقل من مستوى المعنوية المأخوذ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بوجود علاقة بين هذه المتغيرات واستحداث مناصب شغل في ولاية أدرار خلال الفترة المدروسة.

#### 1-2- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

- معامل التحديد:  $R^2=0.981613$  وهي قريبة من الواحد، أي أن المتغيرات المفسرة تتحكم بـ: 98% من التغيرات التي حصلت على مناصب الشغل في ولاية أدرار خلال الفترة المدروسة، أما 2% من تغيرات الظاهرة المدروسة فترجع إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج إدراجها ضمن حد الخطأ U.

- اختبار فيشر: يهدف هذا الاختبار إلى اختبار معنوية الانحدار ككل من خلال الفرضيتين:

$$H_0: C=B_2=B_3=B_4=0$$

$$H_1: C \neq B_2 \neq B_3 \neq B_4 \neq 0$$

نقوم بمقارنة قيمتي فيشر المحسوبة\_ المستخرجة من جدول البرنامج، والجدولية المأخوذة من توزيع فيشر عند مستوى معنوية 0.05، و درجة حرية للسط والمقام k و  $n_k$  و

$$F_{tab(3, 7)}=4.3468/ k=3, n=11$$

$$F_{cal}=124.5698$$



بما أن  $F_{tab} < F_{cal}$  نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن كل المتغيرات المستقلة معدومة ما عدا المتغير الثابت، ونقبل الفرضية البديلة مفادها وجود متغير واحد على الأقل لا يساوي الصفر، مما يدل على وجود علاقة خطية معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة، أي أن النموذج ككل له معنوية.

## 2-6-2- تشخيص النموذج:

1-2-6- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: نلاحظ أن قيمة اختبار دارين واتسون  $DW=2.269637$  وهي قيمة قريبة من 2، وبالتالي نقر بعدم وجود ارتباط بين الأخطاء في النموذج، وللتأكد نجأ لاختبار الارتباط الذاتي.

$H_0$ : لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء،  $H_1$ : يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

Date: 04/24/16 Time: 14:54  
Sample: 2005 2015  
Included observations: 11

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1 -0.138	-0.138	0.2742	0.601
		2 -0.111	-0.133	0.4708	0.790
		3 -0.524	-0.581	5.3765	0.146
		4 0.073	-0.243	5.4860	0.241
		5 0.182	-0.069	6.2712	0.281
		6 0.046	-0.406	6.3312	0.387
		7 0.024	-0.204	6.3517	0.499
		8 -0.027	-0.035	6.3874	0.604
		9 -0.021	-0.285	6.4179	0.697
		10 -0.003	-0.146	6.4190	0.779

قيم Prob أقل من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

## 2-2-6- اختبار عدم ثبات التباين:

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	0.066549	Prob. F(3,7)	0.9759
Obs*R-squared	0.305032	Prob. Chi-Square(3)	0.9591
Scaled explained SS	0.203904	Prob. Chi-Square(3)	0.9770

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID^2  
Method: Least Squares  
Date: 04/24/16 Time: 15:08  
Sample: 2005 2015  
Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	29454.49	125322.4	0.235030	0.8209
ANGEM	-28.75595	77.84903	-0.369381	0.7228
ANSEJ	3.638742	332.4192	0.010946	0.9916
CNAC	546.3634	1345.927	0.405938	0.6969

R-squared	0.027730	Mean dependent var	45868.54
Adjusted R-squared	-0.388957	S.D. dependent var	87409.90
S.E. of regression	103016.1	Akaike info criterion	26.19845
Sum squared resid	7.43E+10	Schwarz criterion	26.34313
Log likelihood	-140.0914	Hannan-Quinn criter.	26.10724
F-statistic	0.066549	Durbin-Watson stat	2.687592
Prob(F-statistic)	0.975942		

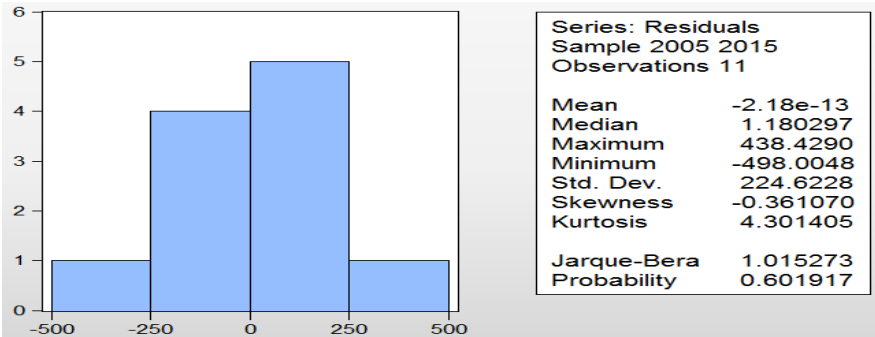
نلاحظ أن قيمة F غير معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي نقر بعدم وجود مشكلة ثبات التباين في النموذج.

## 3-6-3- الاختبار التكميلي:

### 1-3-6- الخضوع للتوزيع الطبيعي:

$H_0$ : المتغيرات تساوي القانون الطبيعي،  $H_1$ : المتغيرات لا تساوي القانون الطبيعي

تم الحصول على النتائج التالية:

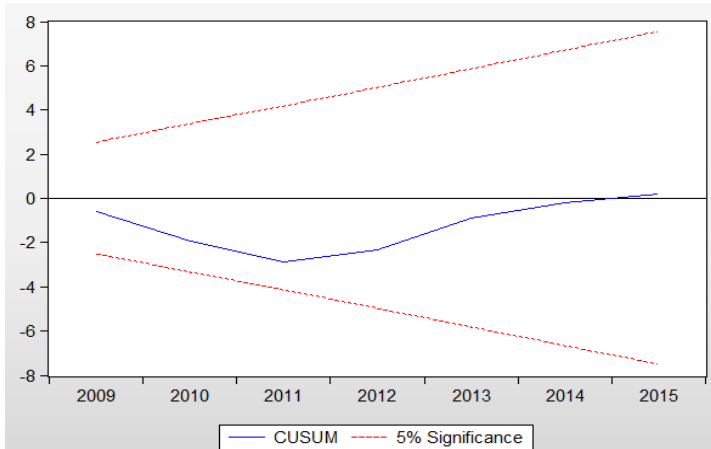


قيمة Prob أقل من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي أن المتغيرات تتبع القانون الطبيعي.

### 6-3-2- استقرار النموذج:

H0: النموذج غير مستقر، H1: النموذج مستقر

من خلال البرنامج تم الحصول على التمثيل التالي:



بما أن التمثيل داخل مجال المعنوية، نقبل بأن النموذج مستقر عند درجة معنوية 0.05.

### الخاتمة:

هدفت هذه الورقة إلى قياس مدى تأثير الآليات والبرامج المعتمدة من طرف الدولة الجزائرية على استحداث مناصب الشغل في ولاية أدرار كنموذج عن الولايات الصحراوية الجزائرية، ووضع دالة للتنبؤ بتغير عدد المناصب المستحدثة وفقاً لتغير المتغيرات المستقلة.

وقد تم الاعتماد في الدراسة على طريقة المربعات الصغرى في التنبؤ، وتم التوصل إلى العلاقة التالية:

$$JOBS = -261.3874 - 10.88630CNAC + 4.162321ANSEJ + 2.045131ANGEM$$

وهي معادلة تمكنا من استنتاج ما يلي:

- تدل الإشارة السالبة بالنسبة لمتغير CNAC على الأثر العكسي للبرنامج على التشغيل والقضاء على البطالة في الولاية، ونظرا لان الفئة المستهدفة من هذا البرنامج هي فئة البطالين وخاصة الشريحة مابين 35 سنة و55 سنة. ونلاحظ ان اغلب هذه الفئة يكون لديه منصب شغل في هذا السن، وبالتالي عدد المستفيدين من هذا البرنامج هو قليل ولا يؤثر على امتصاص البطالة وعادة ما يكون المستفيدين من هذا البرنامج قد خلق منصب شغل لنفسه فحسب وإنشاء للمؤسسة دون البحث عن خلق مناصب شغل للآخرين؛
- تبين المعادلة فعالية برنامج ANSEJ في التأثير على التشغيل والقضاء على البطالة، حيث إذا تغير ANSEJ بوحدة واحدة يتغير التشغيل ب: 4.162321 وحدة، وهو ما يعود حسب رأينا الى ان الوكالة أنشأت اساساً لخلق مؤسسات مصغرة لفئة محددة من الشباب الشريحة السنوية بين 19 سنة و 35 سنة، وفي تخصصات ونشاطات حرفية متعددة ومختلفة. ومن الملاحظ ان اغلبية البطالين يكونون من الشباب المتخرجين من المعاهد والجامعات او مراكز التكوين المهني، أو بسبب التسرب المدرسي لهذا السبب نجد العدد كبير بالإضافة الى الامتيازات التي تمنحها لهم الدولة كالقروض البنكية والمساهمة من طرف الوكالة بنسبة 25 % والمساهمة الشخصية البسيطة؛
- من خلال النموذج نجد أنه في حدود المعطيات لا يوجد تأثير لبرنامج ANDI في استحداث مناصب شغل والقضاء على البطالة في ولاية أدرار، تجدر الإشارة الى ان قانون الاستثمار موجه لفئة المستثمرين والغاية منه تشجيعهم على الاستثمار من خلال التحفيزات الضريبية المخصصة لهم، وعدم تأثير الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في مجال التشغيل هو نسبي نظراً لان خلق مناصب شغل هو تحصيل حاصل والأسلوب التصريحي الذي تعتمده الوكالة لا يجبر المستثمر على انجاز جميع المناصب الشغل المصرح بها؛
- هناك أثر إيجابي لبرنامج ANGEM على التشغيل والقضاء على البطالة في الولاية، حيث تبين المعادلة أن التشغيل أنه بتغير ANGEM بوحدة واحدة يتغير التشغيل ب: 2.045131 وحدة، وهذا راجع الى لاستهداف شريحة النساء الماكثات في البيت والتي تمثل لدينا نسبة معتبرة اضافة الى شريحة الحرفيين والصناعات التقليدية نظرا للموروث الثقافي والمجتمعي الذي يميز ولايتنا، وكذا الاعانات المقدمة لأصحاب المشاريع والقروض بدون فائدة شجعت جميعها على استحداث مناصب شغل

## قائمة المراجع:

- رجب صبري عبد القادر وآخرون، البطالة نظرة واقعية وحلول عملية، دار العلوم، القاهرة، 2009
- صابر بلول، الأبعاد الحقيقية لمشكلة البطالة في سورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، دمشق، 2002.
- إيهاب مقابلة، دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تخفيف أزمة البطالة، منظمة العمل العربية، بيروت، 2009.
- زكي رمزي، الاقتصاد السياسي للبطالة، مجلة عالم المعرفة، العدد 226، الكويت، 1997.
- سيف الإسلام مطر، مشكلة البطالة، دراسات اقتصادية، الأردن، 1993.
- عبد الراضي إبراهيم محمود، حلول لمعالجة مشكلة البطالة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008
- أحمد قدرى مختار، دور المشروعات الصغيرة في الحد من البطالة، القاهرة، 2009.
- براق محمد و بوسعين تسعديت، أسباب انتشار البطالة وإجراءات مواجهتها في الجزائر، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي استراتيجيات الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، يومي 15-16 نوفمبر 2011، جامعة المسيلة.
- الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 04-01 المؤرخ في 03 جانفي 2004، المعدل و المتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994 والمتضمن القانون الاساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، العدد 03، الجزائر، 2004.
- منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 الذي يتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الاساسي، العدد 52، الجزائر، 1996.
- منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 06-356 المتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية للاستثمار، العدد 64، الجزائر، 09 اكتوبر 2006.
- الجريدة الرسمية، الأمر رقم 06-08 المتعلق بتطوير الاستثمار، العدد 47.
- منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- David Begg et autre, Macroéconomie, 2eme édition, Dunod,
- Emmanuel Combe, Précis d'économie, 8e édition, Collection Major, Paris, 2004.
- <http://www.ansej.dz>, Consulté le: 29-03-2016.
- <http://www.bdl.dz/arabe/ansej-arabe.html>, consulté le : 10-04-2016.
- <http://www.andi.dz/index.php/ar/missions-de-l-andi>, Consulté le: 05-04-2016-
- <http://www.angem.dz/portail/index.php/ar/2013-12-07-21-14-23/2014-01-10-11-18-57>, cosulté a 10-04-2016.